

20

السنة الثانية - جمادى الأولى

# ياظر الزهراء

تختص بشؤون المرأة المسلمة

مجلة شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة  
شعبة المكتبة - وحدة النساء



design by raedelaadi

بضعة مني فمن أذاها فقد أذاني

نتوجه بشكرنا وتقديرنا إلى كافة الأخوات اللواتي شاركن في كتابة وإعداد وإنجاز مقالات مجلتنا أملين منهن الإستمرار في العطاء لرفد المسيرة النسوية بالتنوع في كافة مجالات الحياة ويمكن إرسال المشاركات على بريد المجلة الإلكتروني :

RyadZahra@yahoo.com  
WWW.ALKAFEEEL.NET

إليك يا فلذة الرسول الذي استطال رأسه نحو السماء فلامسها فإذا أبواب رحمتها ونعمتها وهداها مفتوحة

إليك على الرحاب....

أيتها الكوثر الذي اهتزت له بركات الأرض خيرا وصدقا وبراءة.

أيتها الحوراء الإنسانية يا نور الوجود ونشيج الحزين أيتها المهزومة المقهورة والمجهولة قدرها والمدفونة سرا يا

بنيت محمد ما كان حديث وتاريخ كل الذي جرى كان ولا زال أنينك وحنينك الهادف ملء كل أذن وقلب .

هيئة التحرير







## كما تدين ثدان

يعتبر النظر إلى المرأة الأجنبية المرحلة الأولى من مراحل الفساد والانحراف الخلقي، وهو مفتاح الشر ومبدأ الانزلاق لأنه يجبر الإنسان إلى النظرة الثانية والثالثة وأخيراً يؤدي به إلى الفحشاء والمنكر كما يقول الشاعر:

نظرة فابتسامه فسلام  
فكلام فموعد فختام

فإن نسبة الأذى والجرح والتدمير مضاعفة وقد يخسر الإنسان حياته .  
سأل أبو بصير عن الإمام الصادق عليه السلام الرجل تمر به المرأة فينظر خلفها ؟ فقال عليه السلام أيسر أحدكم أن يُنظر إلى أهله وذات قرابته ؟ قال : لا فقال عليه السلام فأرض للناس ما ترضاه لنفسك . وجاء في قول الإمام الباقر عليه السلام : أستقبل شاب من الأنصار امرأة بالمدينة فنظر إليها وهي مقنعة فلما جازت نظر إليها ودخل في زقاق وجعل ينظر لها من خلفها واعترض وجهه عظم في الحائط أو زجاجة فشق وجهه فلما مضت المرأة نظر إليها الشاب فإذا الدماء تسيل على صدره وثوبه فقال والله لأتبن رسول الله صلى الله عليه وآله ولأخبرنه فاتاه فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وآله قال له : ما هنا ؟ فأخبره فهبط جبرائيل بهذه الآية : { قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم } إلى آخرها وجاء في قول الإمام الصادق عليه السلام : { عَفُو عَنْ نساء الناس تُعَفِّ نساؤكم } .

وفاء إبراهيم الهر

نظر الرجل إلى المرأة وإعجابه بها فكان النظرة رسالة دعوة إلى الزنا . ولا تسأل عن الآثار السيئة الناتجة عن الزنا من الأمراض الجنسية والمفاسد الاجتماعية وغيرها . فالبنية لكل هذه المآسي هي النظرة إلى المرأة الأجنبية وقد سئل النبي يحيى بن زكريا عليه السلام عن مبدأ الزنا فقال النظر والغناء . فلا عجب إذا جاء النهي الشرعي شديداً في هنا المجال ولا غرابة إذا كان العقاب في الآخرة أليماً وقاسياً . جاء في الحديث الشريف " من ملأ عينيه من امرأة حراماً حشاهما الله يوم القيامة بمسامير من نار وحشاهما ناراً حتى يقضي بين الناس ثم يؤمر به إلى النار " ومن آثاره العذاب النفسي والتوتر الفكري . قال الإمام علي عليه السلام من أطلق طرفه كثر أسفه ومن تتابعت لحظاته دامت حسراته . وقال الإمام الصادق عليه السلام النظر سهم من سهام إبليس مسموم وكتم من نظرة أورثت حسرة طويلة . إذا كان السهم مسموم

ولهنأ أراد الإسلام الحكيم أن يمنع الفساد من أصله ويقطعه من جذوره فحرم الله تعالى النظر إلى المرأة الأجنبية وحذر منه أشد الحذر وأمر المؤمنين أن يغضوا أبصارهم ويصرفوا عيونهم عنها حيث قال تعالى { قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أركى لهم إن الله خير بما يصنعون } ٣٠ سورة النور .

إن الطبيعة الإنسانية تقتضي التجاذب بين الجنسين الرجل والمرأة - بسبب نظر كل واحد منهما إلى الآخر ويجب تحديد هذه الطبيعة وتاطيرها بإطار الشريعة الإسلامية و إلا فالنتيجة سيئة والعاقبة منومة . يقول الإمام الصادق عليه السلام { النظرة بعد النظرة تزرع في القلب الشهوة وكفى بها لصاحبها فتنة } إن النظرة المحرمة تمهد الأرضية للفجور ولهنأ جاء في الحديث { النظر بريد الزنا } أي إن بداية الزنا تكون من النظرة المحرمة إذ من الواضح إن الزنا لا يقع إلا بعد

## «فاطمة بضعة مني»

فضلوا فاطمة على الخلفاء كما تقدم عن مالك وعن الحربي . وتارة كان يتحف أسماع صحابته به من أجل التحذير من ظلمها وأذيتها وإن من آثامها فقد آذاه لأنها بضعة منه صلوات الله عليه وعليها .

سماء صلاح

إننا أردنا أن نذكر ما يعنى هنا القول من نبي الهدى الذي هو لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى فلا بد من ملاحظة أسباب هذا القول وهي مختلفة فتارة كان يقول ذلك تنبيهاً إلى فضلها وإنها لها من الفضل ما له صلوات الله عليه هكنا فهم جملة من الحفاظ الذين

## مسائل فقهية

هاهي مجلة رياض الزهراء تفتح أفاقها لك، لترسلي لها ما يجول في خاطرك من أسئلة فقهية لاسيما الإبتلائية منها. فأرسلي لها ولا تترددي وتأكدي بأنها ستجيب على كل أسئلتك وفق فتاوى آية الله العظمى السيد علي السيستاني (أدام الله ظله):  
عزيزتي القارئة: ما زالت رياض الزهراء مستمره معك بالاجابة عن اسئلتك الفقهية .



س: تيمم لعدم وجود الماء وصلى ثم وجد الماء ولديه وقت فما حكمه؟  
ج: صلاته الأولى صحيحة ويتوضأ للآتية.

س: ما هو الطلاق الذي ليس له عدة؟

ج: طلاق اليائس - طلاق الصغيرة وان دخل بها ، طلاق التي لم يدخل بها .

س: ما حكم من شك بالطهارة أثناء الصلاة؟

ج: يقطع الصلاة ويتوضأ والأفضل يتم ويتوضأ ثم يعيد.

س: عدد خمسة أمور يجب فيها الخمس

ج: المعدن-الفوس-الكنز-أرباح المكاسب-المال المختلط بالحرام.

س: إذا أشرت جماعة في قتل شخص عمداً فهل تقسم الكفارة على الجميع أو تجب على كل واحد من العشرة؟

ج: تجب الكفارة على كل واحد منهم وهي كفارة كبرى أي عتق رقبة وصيام شهرين متتابعين وإطعام ستين مسكيناً .

س: أطفال الكفار هل يجوز دفنهم في مقابر المسلمين؟

ج: لا يجوز .

س: ماذا يعني صلح الإمام الحسن (عليه السلام)؟

ج: ١. الهدنة ووقف القتال ٢. كشف معاوية على حقيقته المغطاة عن أعين المغفلين

س: لماذا أحرق يزيد الكعبة بالمنجنيق؟

ج: لأن عبد الله بن الزبير اعتصم بالبيت الحرام ظناً أنه سيسلم وسيحترم يزيد بيت ربه.

س: ما حكم من دخل المسجد وكان مجنباً عمداً أو سهواً أو جهلاً؟

ج: يتيمم ويخرج من المسجد.

س: من هو مؤسس الحوزة العلمية في النجف الأشرف؟

ج: شيخ الطائفة الطوسي رحمه الله .

## مصطلحات فقيهية

اللغة التخلص من عيب وقنارة ونحوهما والبري الخالص الخالي وقد كثر استعمال الاستبراء في باب الطهارة أو صار اصطلاحاً فيها في عمل خاص تعبدي مختص بالرجال بعد التبول.

**الإسراف والتبذير:** الإسراف في اللغة التبذير والتجاوز عن الحد والإفراط في الأمر يقال أسرف المال بنزه وأفرط في طرفه وقد فرق بين التبذير والإسراف في أن التبذير الإنفاق فيما لا ينبغي . والإسراف الصرف زيادة على ما ينبغي .

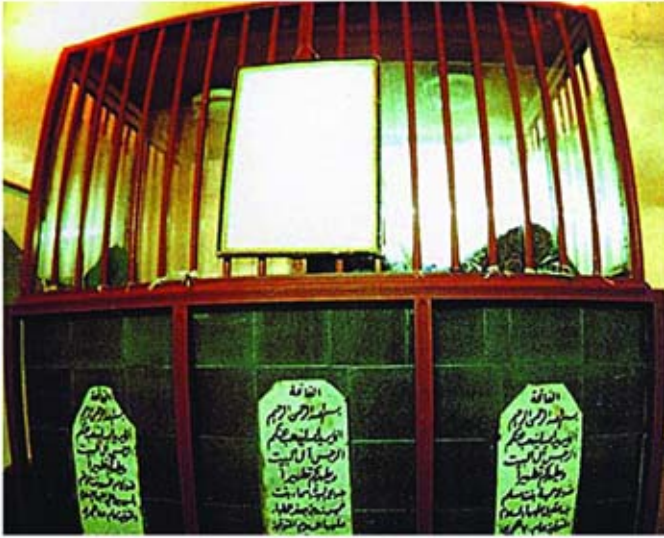
**الإحرام:** في اللغة مصدر أحرم الشيء جعله حراماً، وإطلاقه على أول عمل من أعمال الحج والعمرة لأنه يحرم الناسك على نفسه محرّمات الإحرام.

**الاحتكار:** الحكر بالفتح في اللغة الظلم ، والتتقيص وإساءة العشرة مع الغير ، واللجاجة ، والاستبداد بالشيء وجمع الشيء وحبسه للفلاء .

**الاستبراء:** البرء بالضم و البراء والبراءة بالفتح فيهما في



## أسماء بنت عميس



اسم من الأسماء اللامعة في سماء التاريخ هي أسماء بنت عميس تزوجت أسماء من جعفر بن أبي طالب وبعد هذا الزواج بفترة قصيرة قد تكون سنة واحدة وفي السنة الخامسة للبعثة النبوية هاجر جعفر وبصحبته زوجته أسماء ضمن مجموعة القافلة الثانية التي ضمت حوالي ( ١٠١ ) شخصاً من الرجال والنساء ولقد ولدت أسماء لجعفر في أرض الحبشة أولاده الثلاثة وهم عبد الله وعون ومحمد وكانت أسماء تتحلى بالعبقة والشرف والطهر بين نساء القوم إضافة إلى إنها كانت من أنجب النساء وأنفذهن رأياً وأصوبهن تفكيراً وقد تزوج العباس بن عبد المطلب من أختها لبابة وتزوج الحمزة بن عبد المطلب من أختها سلمى وتزوج الرسول ﷺ أختها ميمونة وكانت من السابقات إلى الدخول في الإسلام والانضمام تحت لوائه والتصديق برسول الله ﷺ ويكل ما جاء به من عند ربه تعالى ولقد صحبت زوجها جعفر حيث قرر ترك مكة والرحيل إلى بلاد الحبشة بسبب الاضطهاد والأذى الذي ذاقه المسلمون فيها من قريش اثر اشتهار إسلامهم بمكة ومكثت أسماء مع زوجها في بلاد الحبشة طيلة المدة التي أمضاها الزوج هناك وهي بحدود (١٥) سنة ولم تفارقه أبناً ولم يتزوج جعفر بسواها طيلة مدة حياته والتي أن خر صريعاً على أرض مؤتة وهو يتودع عن العقيدة ويدافع عن المبدأ الذي آمن به وسار على خطاه وبعد استشهاده جعفر عام (٥٨هـ) تزوجها الخليفة أبو بكر حيث أنجبت له (محمد بن أبي

بكر) والذي قال عنه الإمام علي ﷺ: محمد ابني من صلب أبي بكر وبعد رحيل أبي بكر إلى النار الآخرة تزوجها الإمام علي ﷺ فولدت له يحيى وعوناً .

ولقد كان لأسماء شأن كبير ومقام محمود في دنيا الإسلام حيث كانت هي إحدى العشر الأوائل اللواتي سماهن الرسول ﷺ بالأخوات المؤمنات كما وكان لها رأي صائب وتفكير عميق وصالح مكنها ذلك من أن تكون إحدى رواة الحديث عن الرسول ﷺ وكان أبو بكر عند احتضاره قد أوصى من كان متواجداً عنده من الأهل والأقرباء أن تتولى زوجته أسماء أمر غسله عند رحيله ولقد كانت أسماء هي التي تولت ترميض و مساعدة فاطمة الزهراء ﷺ

في مرضها الأخير الذي توفيت فيه وهي التي روت للزهراء ﷺ ما شاهدته في بلاد الحبشة عن طبيعة وشكل النعش الذي كانوا يحملون في داخله جنائز الناس هناك مما دعا الزهراء ﷺ أن تطلب من أسماء صنع مثل ذلك النعش لها ليحمل فيه جسدها الطاهر عند رحيلها إلى النار الآخرة وعاشت أسماء في كنف الإمام علي ﷺ معززة مكرمة محترمة من قبل زوجها وأبناء زوجها إلى حين رحيلها إلى النار الآخرة وكان ذلك عام (٤٠هـ) وهو نفس العام الذي استشهد فيه إمام الهدى ﷺ في الكوفة ودفنت في المدينة المنورة وبذلك تكون أسماء قد عاشت بعد رحيل زوجها الأول جعفر الطيار ما يقرب من ٣٢ سنة .

لوية هادي الفتلاوي

## من فكر الصديقة (العدل مسك القلوب)

في قول فاطمة: "وجعل الله العدل تسيقاً للقلوب" إشارة إلى قدرة القلب على التألف والتوادد فكانت القلوب لا تحركها إلا العدالة الاجتماعية والعدالة الاجتماعية لا وجود لها إلا في سيرة أهل البيت ﷺ، فمن خلال سيرتهم الناتية المملوءة بالعدالة الاجتماعية والحرية والحق والمساواة تتحرك القلوب نحوهم وتشد الأفتدة إلى رحالهم. إن التسيق يعني التنظيم والعدل أمر نفساني تظهر آثاره على الجوارح وفي العلل - أي كتاب علل الشرائع - جاءت العبارة على الشكل التالي: " وجعل العدل مسكاً للقلوب " أي ما يمسكها - أي يمسك القلوب.

## مراحل بناء مرقد الحر الرياحي



هو الحر بن يزيد الرياحي كان من أشرف الكوفة وساداتها . دافع عن الحسين عليه السلام وأستشهد بعد اعلانه التوبة على يد أبي الأحرار وذاد عن الحسين وحرمه بعد أن كان في جيش عدوه وكان لموقفه هذا أثر كبير في نفس الحسين حتى وقف على رأسه وهو يوجد بنفسه قاتلاً ما أخطأت أمك إذ سمكت حرا فأنت حر في الدنيا والآخرة .

تشكيل هيئة خاصة مشرفة على بناء المرقد من قبل الأمانة العامة للمزارات وفعلاً بدء العمل وقدمت الشركات عروضها للمناقصة وتم الإنفاق مع شركة زين في النجف الأشرف لبناء المرقد الشريف وقد بدء العمل في يوم ٢٠٠٩-٢-١ ويجتدي وبدون تلكأ .

### ما هي آلية البناء التي قدمتها شركة زين؟

العمل كان على مرحلتين المرحلة الأولى: إكمال الهيكل الخارجي مع المنائر والقبة في مدة أقصاها عشرة أشهر وقد بدء العمل فعلاً وبمتابعة من قبل الأمين العام للمزارات الشيعية السيد نائل الموسوي وبالتنسيق مع ممثلية كربلاء للأمانة .

المرحلة الثانية: تبدأ بعد المرحلة الأولى وهي عبارة عن الأعمال النهائية من إكساء القبة بالكاشي المعرق وهنا الكاشي متطور نوعاً ما وتكون صناعته في إيران وقد تم الاتفاق مع المعامل المعنية بعد أخذ القياسات الخاصة بتصميم مرقد الحر عليه السلام وإكساء الأرضيات بالمرمر .

التصاميم أخطاء فادحة لا يمكن بوجودها أن يتم البناء ولذلك قررنا أن يوقفوا العمل وفعلاً توقف العمل .

### من يتحمل مسؤولية هذه الأخطاء وهل اتخذتم بحق المسبب إجراء معين؟

بالنسبة للأخطاء فالمصمم يتحمل مسؤولية الأخطاء الفنية ، أما بالنسبة للأجزاء الذي اتخذناه فقد كانت الحالة الأمنية في ذلك الوقت متردية مما أعطى فرصة لضعاف النفوس بالهرب خارج القطر ولم نتمكن من محاسبتهم .

### إذن كيف تم إعادة البناء من جديد ؟

في سنة ٢٠٠٧ وبعد أن اثبتت الأمانة العامة للمزارات الشيعية أخذت على عاتقها تكملة البناء وذلك بتكوين لجنة هندسية فأطلعت على التصاميم وخرجوا بنتيجة إن البناء لا يمكن أن يتم بوجود هذه الأخطاء .

### ماذا كان الحل ؟

الحل هو أن يهدم البناء من الأساس وإعادة تصاميم جديدة للمرقد وقد تم

عمارة مرقد الحر عليه السلام مرت بمراحل تاريخية عديدة وتلسيط الضوء على آخر عمارة للمرقد اتجهنا للقبر الشريف وأجريننا هنا اللقاء مع الأستاذ سعد عبد الأمير الجشعمي الأمين الخاص لمرقد الحر عليه السلام الذي بدوره رحب بنا كثيراً ولم يبخل علينا بوقته مشكوراً:

### منذ فترة ليست بالقصيرة تم تهديم مرقد الحر عليه السلام لإعادة بنائه بالشكل اللائق . ولكننا لم نر أي تقدم ما سبب ؟

نظراً لقدم البناء والحاجة إلى إعادة بناء المرقد أوفد لنا الوفد الشيعي لجنة من قبل النار الهندسية التابعة للديوان وقد أخذت على عاتقها إعداد التصاميم اللازمة وقد باشرنا بهم المرقد تحديد في شهر تشرين الثاني ٢٠٠٦ ثم بدءوا العمل بشكل بطيء وملكنا إلى أن وصلوا إلى مرحلة صب الأعمدة الكونكريتية ونصب قوالب الخشب استعداداً لصب السقوف وكان هنا خلال سنة كاملة ثم بعد ذلك بعثت للنار الهندسية لجنة لمراقبة العمل والتصاميم فاكشفوا إن في



### الوضع مع ضيق المكان وأعمال البناء؟

في الزيارات الخاصة يتم التنسيق مع وزارة الداخلية وهي تقوم مشكورة بزيادة أعداد أفراد القوات الأمنية من رجال ونساء ونحن نتواجد من ساعات الصباح الأولى حتى العاشرة مساءً ونقوم بإدخال الزوار على شكل دفعات تجنباً لحدوث الاختناقات وذلك لضيق المكان المخصص للزيارة والحمد لله لم يحدث حالة إخلال أمني وما شابه .

### خلال عملكم هل صادفتم صدرت

#### كرامات لناصر الحسين ؟

الكرامات كثيرة لا تعد ولا تحصى منها على سبيل المثال قبل فترة ليست بالطويلة كان لأحد المهندسين ابن يلعب على سطح المرقد وكان يلعب بطائرة ورقية وفجأة يختل توازنه ويقع من أعلى السطح إلى أسفل دون أن يحدث به أي خدش وكل من يقصر في خدمة الحر أو يتهاون ن خدمته وأنه ينال عقابه في أقصى سرعة كما أن ناصر الحسين لم يخيب من أتاه يقصد حاجة فالكل يرجع مسروراً بقضاء حوائجه فسلام عليه يوم ولد ويوم استشهد ويوم يبعث حيا .



يوجد إقبال شديد على هنا القسم من كل الأعمار .

### على من تقع مسؤولية حماية المرقد المطهر؟

حماية المرقد المطهر من ضمن مسؤوليات وزارة الداخلية وحتى قسم تفتيش النساء فهو تابع إلى وزارة الداخلية.

### بالنسبة للزيارات الخاصة بالحر فتكون أعداد الزوار كثيرة كيف تسيطرون على

### بالنسبة للتصاميم الجديدة هل هناك توسعات في مساحة المرقد والصحن؟

نعم بالنسبة للمرقد فقد تم توسعته بشكل يليق بصاحب المرقد وبالنسبة للصحن فهناك قطعة أرض واسعة تقدر بـ ١٧٠٠ متر هناك مساعي جارية لضم هذه القطعة من الأرض للصحن الشريف من قبل ديوان الوقف الشيعي وبين وزارة البلديات وإذا تم إستحصال هذه الأرض فستكون مساحة الصحن حوالي ٧٥٠٠ متر مما يتيح لنا توسيع الأقسام والمنشآت الصحية والخدمية لتكون في خدمة زوار الحرائق وبإعداد كبيرة خصوصاً خلال أيام الزيارات والجمع.

### ما هي نشاطات الأقسام؟

حالياً وبسبب ضيق المكان وأعمال البناء الجارية فنشاطنا متوقف وبعد انتهاء أعمال البناء إن شاء الله سنقوم بافتتاح المكتبة وإعادة تأهيلها لاستقبال القراء والاستفادة منها ورغم الظروف التي تحيط بنا فقد وضعنا كرفان لدورة تعليم القرآن وهو مفتوح طيلة الوقت وأمام كل من يرغب في تعلم القرآن وعلومه ويديره أساتذة أكفاء وشيوخ أجلاء كما



## اثر الطلاق على الزوجين والأولاد

كراهيتها لزوجها ويصل حددها إلى درجة كرهاها لجميع الرجال وقد تشعر بنقصها وفشلها بالحياة وتتأثر مكانتها كثيراً في المجتمع فتقل قيمتها بين الناس لأنها مطلقة وقد تتحرف في بعض الحالات فالزواج الغير مبني على التفاهم يكون الطلاق حل ضروري له فينظر المطلقون إلى الزواج بنظرة أخرى مملوءة بالفهم والتجربة ولذلك فإن معظمهم يعبرون عن شعورهم بالراحة بعد الطلاق أما بالنسبة للأطفال فإن مصير الأطفال هو أكبر مأساة في الطلاق في عصرنا هنا وذلك لموقفهم العاجز إزاء هذه المشكلة لحرمانهم من النشأة الطبيعية وتركهم إلى الأقارب الذين لا يحسنون رعايتهم ويترتب على ذلك عدم استقرارهم نفسياً إذ تنشا عندهم روح النقمة بسبب إبعادهم عن أمهاتهم فيصابون بأقسى الحالات النفسية وذلك بتأثرهم بالجو العائلي المحيط بهم متمثلاً بخصام الوالدين وعراكتهم المستمر ولفقدانهم العاطفة الحقيقية فيصابون بالعقد النفسية ويشعرون بالتعاسة في حياتهم وكذلك يصابون بقله الاحترام للنفس بعد الطلاق .

الطلاق عملية مؤلمة للزوجين إذ انه مكلف من الناحية المادية للزوج من ناحية تكاليف إنهاء الزواج أو من ناحية الصرف على بيتين بيت الزوج وبيت الزوجة فالزوج مطالب بدفع ما يدعم زوجته السابقة وأطفاله وفي حالات نادرة يأخذ هو الرعاية لأطفاله بنفسه التي تكلفه دفع احتياجاته اليومية في حالة زواجه مرة أخرى فهو ملزم بدعم أسرته الجديدة إلى جانب دعمه لأطفاله من زواجه السابق والمعروف إن الطلاق شائع بين العائلات ذات الدخل المحدود فترى المشاكل المالية عادة تسبق حدوث الطلاق واهم مشكلة تواجه المطلقين هي إعادة تنظيم حياتهم العاطفية فالطلاق يترك كلا الزوجين في حالة فراغ عاطفي ويفقد كلا الزوجين الخدمات التي كانت تقدم بواسطة الطرف الآخر كذلك يجد كلا الزوجين صعوبة في أن يعتاد حياة العزوبة فيضطر الزوج إن يكون علاقات صداقة جديدة أو يضطر للبحث عن وظيفة جديدة خاصة إذا كانت طبيعة عمله لا تتلاءم وحالته الاجتماعية كمتدس أو رجل دين أو قاضي أما الزوجة فتزيد من

## انتبه أيها الرجل

فإنها بالتأكيد ستتجنب ذلك وستكون دائماً رقيقة على نفسها وحجابها خصوصاً إذا كان الرجل يتعامل معها بحب وحنان فإن غيرته عليها هنا ستكون ايجابية في صالح المرأة أما إذا كانت تلك الغيرة عمياء وتصل إلى درجة الشك فإنها ستكون سلبية ونتائجها ستكون وخيمة على الطرفين وسوف تفقد الثقة بين الطرفين وعندئذ تكون الحياة جحيماً والعياذ بالله وعليه فإن الرجل بيده المحافظة على المرأة وبيده ضياعها أيضاً لأنه يكون مسئولاً أمام الله عنها بفضل تشريع القيمومة والغيرة فهما سلاحان للرجل يافع بهما عن المرأة ليوفر لها الحياة الكريمة السمحة التي أمرنا بها الإسلام الحنيف فانتبه أيها الرجل إلى ما وضعه الله على عاتقك وكن قادراً على تحمل المسؤولية التي أنيطت إليك فانت مسئول أمام الله ورسوله.

آمال كاظم

المرأة لدرجة إلغاء شخصيتها فهذا هو الخطأ بعينه حيث إن الشارع المقدس فرض القيمومة بالشكل الذي يتناسب مع طبيعة الرجل والمرأة معاً حيث إن المرأة مخلوق رقيق تحتاج إلى الرجل في مجتمع تسوده الفوضى والقوة بدون أن يكون الرجل حاكماً مستبداً يحرم المرأة من حقوقها التي فرضها الله سبحانه وتعالى في ديننا الحنيف وأيضاً من توجيهات الرسول ﷺ للرجل والمرأة قال ﷺ غيرة المرأة كفر وغيرة الرجل إيمان) وهنا سنتحدث عن غيرة الرجل عندما تشعر المرأة بغيرة الرجل عليها فإنها ستسعى لأن تحافظ على نفسها أكثر وأكثر وذلك لان غيرته عليها إنما هي المحافظة عليها وعلى سترها الشرعي فعندما تشعر بأنه يغار عليها إذا تكلمت مع أحد ما فإنها ستتجنب الكلام معه لأنها تشعر بان زوجها لا يقبل بهنا الحديث وعندما تشعر بان زوجها لا يقبل بهنا الحديث وعندما تشعر بان نظراتها لغيره ستزعجه

لقد حث الإسلام على الزواج وشجع عليه لأنه من تشريعات الله سبحانه وتعالى ثم جعل لهذا الزواج تعليمات وتوجيهات ربانية حث عليها لكي تكون العلاقة بين الزوجين علاقة طيبة وطبيعية كلاً حسب طبيعته التي حباه بها الخالق عز وجل قال تعالى (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَيَجْعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) (٢١) سورة الروم هذه الآية تبين أن أساس الحياة الزوجية هي المودة والرحمة والتفاهم والهدوء لتبقى أواصر العلاقة بين الزوجين قائمة وممتينة ويسود الحب على كل الخلافات التي من الممكن أن تحصل قال تعالى أيضاً (الرَّجُلُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ) (٣٤) سورة النساء ومعنى القيمومة هنا هي حماية الرجل للمرأة من المجتمع وفي بعض الأحيان من نفسها وليس كما هو مشاع بأن الرجل يفرض سيطرته الكاملة على



## الكذب

9  
الأسرة

في القول والسرقة عدم أمانة في حقوق المجتمع وأفراد الغش تزييف للواقع من قول أو فعل وأطفال ما قبل المدرسة (2-6 سنوات) من المغلات أن نصف سلوكهم بالكذب بالرغم من أنهم يتدعون بحرفون الكلام ويطلقون العنان لخيالهم في أمور ليس لها أساس من الصحة وقد يخلطون بين الواقع والخيال وربما لا يميزون بينهما وأطفال هذه الفئة العمرية يلجئون إلى الكذب والخناص قسداً للمراوغة إن علاج الكذب يكمن في دراسة الحالات كل على حده ومعرفة دواعي الكذب ومحاولة التعرف على حقيقة الأمر الذي دعا الطفل إلى الكذب ومحاولة المعالجة بالتالي بزوال الأسباب وإعطائه الحنان الكافي وإشعاره بالأمن الأسري والاستقرار النفسي وأشعاره بمحبة الآخرين له وأن يشعر بالثقة بنفسه فهذه الأمور أن استلطنا أشعار الطفل بها ملكنا صفاته فيصبح من السهولة تعويد الطفل على الصفات المرغوب تعلمها.

على الآخرين وخاصة الآباء الانتباه جيداً لطريقة معاملة أطفالهم فلا نهمل احدهم لحساب الآخرين فقد يتكون لدى الطفل الذي أهمل صفات غير مرغوب فيها وربما لانهايم أخيه بتهم تستدعي عقابه فالطفل أو المراهق قد يكذب رغبة في جذب الانتباه إليه مهما يحدث عندما يبالغ المراهق في ذكر مغامراته لأصدقائه كذلك من المعروف إن الطفل الصغير لا يستطيع أن يميز تمييزاً قاطعاً بين الحقيقة والخيال ويدفعه ذلك إلى الكذب وكذب الأطفال لا يزجج الأطفال وإنما يجعله يشب رجلاً كاذباً والكذب سلوك اجتماعي غير سوي يؤدي إلى عديد من المشاكل الاجتماعية كعدم احترام الصدق والخيانة والكاذب يعتمد ذلك السلوك لتغطية الأخطاء والذنب أو حتى الجريمة كما هو في حالة الأحداث الجانحين أو التخلص من العقاب ويرتبط الكذب بالسرقة والغش فخلف كل منهما تكمن الأمانة نظراً لأن الكذب عدم أمانة

للكذب تأثير قوي على ناحية الطفل النفسية وتعتبر هذه الصفة من الصفات المكتسبة فالطفل لا يولد صادقاً أو كاذباً بل انه يكتسب هذه العادات والصفات من المجتمع الذي يعيش فيه والطفل من نشأته في مجتمعه يستطيع أن يفرق بين الصدق والكذب فالذي لا يتعود صفة الصدق منذ نشأته يسهل عليه الكذب ويعتاد عليه بكل سهولة وتصبح عادة تلتصق به والكذب بالطبع له دوافع والإنسان الذي يكذب يقصد من وراء كذبه عدة أمور فقد يكون الطفل يعاني من النقص فمثلاً قد يكذب الطفل متخيلاً ومتوهماً وجود ألعاب كثيرة لديه أو أن أباه يمتلك مركزاً مرموقاً في بلد مع أن واقع الحالة يقول عكس ذلك تماماً حيث يكون معانياً من قلة شديدة في ألعابه يكون أبوه لا يملك أي مركز مهم في الحياة فقد يكون لغيرته من أخوته اثر كبير في كذبه أو حقدده وكره لأحد منهم زيادة كبيرة تعود على هذه الصفة لذلك

## أهمية الصحة النفسية

تعد الصحة النفسية مهمة جداً للفرد لأنها تميزه بالخصائص الآتية:

1. فهم الذات: أي القدرة على معرفة الذات حاجاتها وأهدافها .
2. وحدة الشخصية: أي الأداء الوظيفي الكامل المتناسق للشخصية والتمتع بالنمو والصحة.
3. التوافق: أي التوافق الشخصي (الرضا عن النفس) والتوافق الاجتماعي .
4. الشعور بالسعادة مع النفس : أي الإحساس بالراحة والأمن والطمأنينة والثقة ووجود اتجاه متسامح مع الذات واحترامها وتقبلها ونمو مفهوم ايجابي نحوها وتقديرها حق قدرها .
5. الشعور بالسعادة مع الآخرين : أي حب الآخرين والثقة بهم واحترامهم .
6. القدرة على مواجهة مطالب الحياة : أي النظرة السليمة الموضوعية للحياة ومطالبها ومشاكلها اليومية والعيش في الحاضر والواقع , المرونة والايجابية وتحمل الصعوبات.
7. السلوك العادي: أي السلوك المعتدل المألوف الغالب على حياة الناس والعمل على تحسين مستوى التوافق النفسي .

## أسرار الحياة الزوجية

قصد شاب على عتبة الزواج أحد علماء الحياة (البيولوجيا) وسأله :  
(ما هي أفضل نصيحة يمكنك إسداها أي حول هذه المسألة ؟)  
فقال العالم :احذر أن تحدث أصدقائك عن زوجتك واحذر أكثر عن أن تحدث زوجتك عن أصدقائك .

## بين معاوية وجارية

له معاوية: ما أهونك على هومك أن سموك جارية ؟ فقال له جارية: وما كان أهونك على هومك إذ سموك معاوية ، وهي الأثنى من الكلاب .

قال : أسكت لا أم لك !

قال : لي أم ولدتي ، أما والله إن القلوب التي أبغضناك بها لبين جوانحنا والسيوف التي قاتلناك بها لفي أيدينا وانك لم تهلكنا شوة ولم تملكنا عنوة ولكنك أعطيننا عهداً وميثاقاً وأعطينناك سمعاً وطاعة فإن وفيت لنا وفينا لك وإن نزعنا إلى غير ذلك فإننا تركنا ورايماناً رجلاً شاداً وأسنة حاداً فقال معاوية: لا أكثر الله في الناس مثلك يا جارية.

وفاء سامي الزبيدي

قال: كانت العرب أصحاب حرب وكانت تهول على العدو بأسماء أولادهم" ومع إن تلك الأسماء المستهجنة كانت شائعة ومتداولة بينهم فإنها كانت في بعض الأحيان ذريعة قوية للطعن والتحقير في أصحابها فكان الواحد يلوم الآخر بسببها ومن ذلك القصة الآتية:

كان أحد رؤساء عشائر الشام يسمى ب (جارية) ومعناه الحية من جنس الأفعى وكان رجلاً قوياً صريح اللهجة وكان يبطن لمعاوية حقداً وعداءً وسمع معاوية بذلك فأراد أن يحتقره أمام ملاً من الناس ويتخذ اسمه وسيلة للاستهزاء به والسخرية منه وصادف أن التقيا في بعض المجالس فقال

من الحقوق الدينية للأولاد على الآباء أن يختاروا لهم أسماء جميلة، وقد ورد في الحديث : قال النبي ﷺ "من حق الولد على الوالد أن يحسن اسمه ويحسن أده" وعن أبي الحسن ﷺ قال : " أول ما يبر الرجل ولده أن يسميه باسم حسن ، فليحسن أحدكم أسم ولده " ولقد كانت العادة جارية في القبائل العربية قبل ظهور الإسلام بتسمية أولادهم بأسماء الوحوش والجوارح وكانت هذه العادة البذيئة باقية بعد الإسلام أيضاً عند بعض القبائل وفي حديث يسأل احمد بن هيثم من الإمام الرضا ﷺ عن سبب ذلك قائلاً " قلت له : لم تسمي العرب أولادهم بكلب وفهد ونمر وما أشبه ذلك؟

## أنت ومالك لأبيك

وليعلم الأولاد إنهم وما يملكون لوالديهم كما في الحديث الشريف فلا ينبغي البخل على الآباء وحرمانهم من الأموال (التقديرة والعينية) وفي قصة جرت مع أمير المؤمنين ﷺ تشير إلى حقيقة ذلك حيث جاء رجل يخاصم أباه فقال:

يا ايها الحاكم هنا والدي حقا أتاني وهو محتاج فما كنت به عقاً بذلت المال في رفقٍ وما كنت به نزفاً فلما خف من مالي وقد أوليته رفقا تولى معرضاً عني ولما يعطني حقا

فقال أمير المؤمنين ﷺ ما يقول ابنك هنا قال الاب قال ابني ما ترى فصدقه! ربيته في صغره أفنقه طورا أفنديه وطورا أونقه حتى إذا شبّ وسوى مفرقه أقرضني مالا فكننت أفنقه ولم أكن بماله لاسبقه لولا الصبي منه ولولا رهقه قضى القضا والله ربي يرزقه

فقال أمير المؤمنين ﷺ قد سمع القاضي ومن الله الفهم وقد تسلف بتفضيل القدم من قال غير ذا فقد ظلم وجار في الحكم وبئس ما حكم

## أحبة على وجوه

دخل معن بن زائدة على معاوية (لع) فقال له يا معن كيف حبك لعلي أمير المؤمنين؟ فقال : أحبه على وجوه كثيرة على حلمه إذا غضب، وعلى صدقه إذا قال وعلى وفائه إذا وعد وعلى عفوه إذا قدر وإن رضي لا يخرجني رضاه إلى الباطل وإن غضب لا يخرجني غضبه عن الحق وإن قدر لم يتناول ما ليس له .

مريم قتيبة

## مقالة امرأة

بينما رسول الله ﷺ بين أصحابه أتت إليه امرأة تدعى أسماء بنت يزيد الأنصارية فقالت له : بأبي أنت وأمي يا رسول الله أنا وافدة النساء إليك . إن الله (عز وجل) بعثك إلى الرجال والنساء كافة فأما بك وبإهلك إننا معشر النساء محصورات مقصورات فواعد بيوتكم ومقتضى شهواتكم وحاملات أولادكم وأنكم معشر الرجال فضلتم علينا بالجمع والجماعات وعبادة المرضى وشهود الجنائز والحج بعد الحج حفظنا لكم أموالكم وغزلنا لكم أثوابكم وربينا لكم أولادكم أفما نشارككم في الأجر فالتفت الرسول ﷺ إلى أصحابه بوجهه كله ثم قال : هل سمعتم ، ما قالت امرأة قط أحسن من مسألتيها في أمر دنيها من هذه ؟ قالوا : يا رسول الله ما ظننا إن امرأة تهتدي إلى مثل هذا فالتفت النبي ﷺ إليها وقال: أهمني أيتها المرأة وأعلمي من خلفك من النساء إن حسن تبعل المرأة لزوجها وطلبها مرضاته وإتباعها موافقته يعدل ذلك كله فانصرفت المرأة وهي تهل.

مريم قتيبة



## مالك الاشر محارباً وشاعراً وخطيباً

11

نافذة

لقائمة

ويدانها التي لم يسبقها إليه احد آبياته التي يحرض فيها على قتال معاوية بن أبي سفيان حيث يقول:

بقيت وفري وانحرفت عن العلى  
ولقيت اضيافي بوجه عبوس  
إن لم أشنَّ على ابن هند غارة  
لم تخلو يوماً من نهاب نفوس  
خيلاً كأمثال السعالي شزباً  
تعلموا ببيض في الكريهة شوسيد  
حمي الحديد عليهم فمكانه  
ومضان برق أو شعاع شמוש

هذا الشعر أعجب به الأدباء قديماً وحديثاً لما فيه من براعة شبه بالإخبار على إنه إنشاء قسم بما فيه تعظيم لشان الحالف وفخر له. قال الخطيب التبريزي وهنا من الأيمان الشريفة واللفظ الخبر وظاهره الدعاء ومحصوله القسم وقال أبو علي القالي من أحسن ما سمعت في القسم قول الاشر النخعي بقيت وفري.... الخ.

وشاعرنا هو زعيم قومه ورأس حريتهم ولسانهم والحامل لتلك الهمة العالية والشخصية الطموحة الأبية بأنف أن يمنح أحداً أو يفضله على نفسه إلا علي بن أبي طالب (ع) فإنه يلتذ بمدحه ونشر فضائله لأنه أستاذه ومربيه ومعلمه الفذ فهو ينتشي حين يقول:

من رأى غرة الأمام علي إنه في دجى الحنادس نور  
إنه والذي يحج له الناس سراج لدى الظلام منير  
من رضاه إمامه دخل الجنة عفواً وذنسبه مغفورُ

فرحم الله مالك لأنه وقَّف حياته لعلي بن أبي طالب وللإسلام وراء ذلك ولله در القائل وقد سئل عن الأشر: ما أقول في رجل هزمت حياته أهل الشام وهزم موته أهل العراق .

### هكذا تكون النساء

مات لأبي طلحة من أم سليم ابن لهما فقالت لأهلها لا تحدثوا أبا طلحة عن ابنه حتى أحدثه أنا ، قال فعندما عاد زوجها من عمله جاءت وهي في حلة بهية وقدمت له العشاء فأكل وشرب ثم صنعت له أحسن ما كانت تصنع من قبل فوقع بها فلما أحست منه انه قد ارتاح وشبع وأصاب منها . قالت له: يا أبا طلحة أرايت لو إن قوماً أعاروا عاريتهم لأهل بيت وبعدها جاءوا وطلبوا عاريتهم منهم هل لهم الحق في ان يمنعوهم فقال زوجها: كلا ، فقالت له إذا فأحسب اينك فانطلق حتى أتى رسول الله (ص) فأخبره بما كان فقال له رسول الله (ص) بارك الله لكم في ليلتكم : قال فحملت أم سليم في تلك الليلة فبارك الله لهما في هذا الحمل وعضوها بالسعادة .  
نور كاظم

مالك الاشر ممن تسميه العرب بقصير النسب لان العرب تسمي الرجل بذلك إذا كان اسمه يدل على مسماه فإذا قلت الاشر فهم الجميع انه مالك الاشر النخعي صاحب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) وصاحب المواقف المشهورة والنفس الجبارة التي لم تعرف الل في يوم من الأيام وهو مالك بن الحارث بن عبد يثوث بن سلمة بن ربيعة بن الحارث بن جذيمة بن مالك بن النخع وسبب تلقيبه بالأشر لأنه اشترت إحدى عينيه في معركة اليرموك إذ كان من المشاركين فيها وفي غيرها من حروب المسلمين مع الفرس والروم بقي هنا اللقب كعلم لمالك رحمه الله حتى سمي هو وابنه إبراهيم بالأشريتين أما ولادته فلا تذكر المصادر التاريخية تاريخ محدد لولادته فهناك قرآن تاريخية نستطيع من خلالها معرفة ولادته على وجه التخمين والحس والتقريب فتكون ولادته بناء على إن وفاته عام ٣٨هـ عام ١٢ أو ١٣ قبل الهجرة أو ٢٥ أو ٣٠ قبل الهجرة أو ما يقارب برواية أخرى .

يتمتع الاشر إضافة لموهبته الشعرية بقوة خطابية فائقة وحجة واضحة وقدرة منقطعة النظير على تقديم البراهين الاتقاعية والجدلية والأجوبة المسكتة المضمجة لمن يدخل معه في معركة كلامية .

وكان مالك رحمه الله خلق لينود عن الشرف وليحمل السيف كان هذا الرجل كأستاذه علي بن أبي طالب (ع) ما خلع بيضة الحرب عن رأسه ولم يفارقه سيفه حتى استشهد متأثراً بالسهم الذي سقاه له الجايستار وهو رجل من أهل الخراج ويتوجه من معاوية (لع) وبذلك استجيب دعاء مالك حيث كان يقول:

يا رب جنبني سبيل الفجرة ولا تخيبي ثواب البررة  
واجعل وفاتي بأكف الفجرة

لقد نبغ مالك الاشر في الشعر والخطابة فمن روائع شعره

### الإنفاق على الوالدين

يحكى إن رجلاً صالحاً من بني إسرائيل كان له سبي وعجلة فلما حضرته الوفاة قال : اللهم إني استودعك هذه العجلة لهنأ الصبي فلما كبر الولد اجتهد في العبادة ليلاً وبالعمل نهاراً فيتصدق بثلث ما ينتجه ويأكل بثلث ويعطي أمه ثلثاً وفي يوم قالت أمه له اذهب وبع العجلة في السوق بثلاثة دنائير ولا تنجز المعاملة إلا بإذني فنذهب فوجد مشترياً فقال له: خذ ثمنها (٦ دنائير) ولا تستأذن أمك فرفض ، فقدر الله على بني إسرائيل ذبح بقرة بالمواصفات المذكورة في القرآن الكريم فلم توجد إلا عند ذلك الصبي فباعها بملاً جلدتها ذهباً مكافئاً على بر أمه والإنفاق عليها .

أزهار عبد الجبار

## فاطمة الزهراء

هذه القصيدة لفكر الباكستان الدكتور محمد اقبال وترجمة الأستاذين محمد حسن و عظمي والصاوي شعلان



## الإيثار والكلام

ذات يوم جاء رجل إلى النبي محمد ﷺ فقال يا رسول الله إني مهجد من الجوع فقال النبي ﷺ لأصحابه من أن يضيف هنا الرجل هذه الليلة رحمه الله فقام رجل من الأنصار يقال له أبو طلحة فقال أنا أضيفه يا رسول الله فأخذ الضيف وأنطلق به إلى داره وقال لزوجته هل يوجد عندك شيء من الطعام فقالت : هوت صيباني فقط فقال لها أبو طلحة فعليهم بشيء حتى يناموا فادخل الضيف إلى داره وقال لزوجته عندما يجلس الضيف ليأكل قومي إلى السراج وأطفئيه حتى لا يجد الضيف حرجاً ويأكل فعلاً عندما هوى الضيف يأكل قامت زوجته وأطفئت السراج فظن الضيف إن القصة بين أبي طلحة وزوجته فأكل وشبع وأثنى عليهم لحسن ضيافتهم وفي اليوم التالي ذهب الضيف إلى رسول الله ﷺ وأخبره بما كان من أبي طلحة فأرسل إليه النبي ﷺ فأنشئ عليه وشكره على أخلاقه وهو يباركه ويردد قوله (وَيُؤْتِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شَعْنُ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) (٩) سورة الحشر صدق الله العلي العظيم.

## وصية

أوصى الإمام الرضا ﷺ رجلاً سأله أن يوصيه قال أو تقبل ؟ قال : نعم فقال ﷺ توسد الصبر واعتنق الفقر وارضض الشهوات وخالف الهوى واعلم أنك لن تخلو من عين الله فانظر كيف تكون.

نور كاظم

في مهد فاطمة فما اعلاها من ذا يداني في الفخار اباهها هادي الشعوب انا تروم هداها مال في الدنيا وفي اخرها وكأته بعد البلى احيهاها مثل العرائس في جديد حلاها تاج يفوق الشمس عند ضحاها ت بصقيل يمحو سطور دجاها سيف غدى بيمينه تياها ينجبهما في النيرات سواها ثرة الوثام والاتحاد ايناهما امسى تفرقها يحل عراها ر امام الفتها وحسن علاها ازكى شمائله وما انسها اذا الحوادث اظلمات بلظها صبر الحسين وقد اجاب نناها وللجواهر حسنها وصفها ت فهم اذا بلغو الرقي صداها يترسم القمر المنير خطهاها رقت لتلك النفس في شكواها يا سحُبُ اين نذاك من جدواها زمنى الكواكب ان تنال ضياها كالطلل يروي في الجنان رباها يدها تدير على الشعير رحاما ورات رضا الزوج الكريم رضاها من طول خشيتها ومن تقواها وحُبود شرعته ونحن فدناها وغمرتُ بالقبالات طيب ثراها

المجد يشرق من ثلاث مطالع هي بنت من؟ هي زوج من؟ هي ام من؟ هي ومضة من نور عين المصطفى هو رحمة للعالمين وكعبة الأ من أيقظ الفطر النيام بروحه وأعاد تاريخ الحياة جديدة ولزوج فاطمة بسورة «هل اتى» أسديحصن الله يرمي المشكلا ايوانه ككوخ وكنز ثرائه في روض فاطمة نما غصنان لم قامير قافلة الجهاد وقطب دا حسنُ الذي صان الجماعة بعدما ترك الخلافة ثم اصبح في الدنيا وحسينُ في الأبرار والأحرار ما فتعلموا دين اليقين من الحسين وتعلموا حريسة الإيمان من الأمهات يلدن للشمس الضياء ما سيرة الأبناء إلا الامها هي أسوة للأمهات وقسوة لما شككا المحتاج خلف رحابها جادت لتتقنه برهن خمارها نور تهاب النار قدس جلالة جبريل نحو العرش يرفع دمعها فمها يُرتل آي ربك بينما لمضيت للتطواف حول ضريحها بليت وسادتها لألستُ دمعها لولا وهوفي عند أمر المصطفى جعلت من الصبر الجميل غنائها





## لقاء مع المتنبي

أبو الطيب المتنبي هذا الشاعر الفيلسوف الذي أثرى المكتبة العربية والإسلامية بأشعاره القيمة اليوم نلتقيه بعد مئات السنين ولنرى ماذا يقول:

### من أنت؟

أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي  
وأسمعت كلماتي من به صمم  
الخيال والليل والبيداء تعرفني  
والسيف والرمح والقرطاس والقلم

### هل اقتدنتنا؟

فارتحكمت فإذا ما كان عنديكم  
قبل الفراق أذى بعد الفراق يد  
إذا تنكرت ما بيني وبينكم  
أعان قلبي على الشوق الذي احد

### وهل ساعات الفراق صعبة عليك؟

وما استغربت عيني فراقاً رأيته  
ولا علمتني غير ما القلب عالمه  
فلا يتهمني الكاشحون فأنتي  
رعيت الردى حتى حلت لي علافة

### بماذا تدعو العرب كي يتحدوا؟

وإلا تمت بين السيوف مكرماً  
تمت وتقاسي النل غير مكرم

### وماذا عن متقلبات الزمن؟

ألا لا أرى الأحداث حمداً ولا ذماً  
فما بطشها جهلاً ولا كفها حلماً

### ما قولك في الأمة الإسلامية؟

هذه دولة المكارم والرفاة  
والمجد والندى والأيادي

### ماذا تقول للجيل الجديد؟

إذا لم تكن نفس النسب كأصله  
فماذا الذي يغني كرام المناصب

### ما قولك للكريم العربي؟

وكذا الكريم إذا أقام ببلده  
سال التضار بها وسال الماء

### ما قولك للمفكر العاقل؟

وإذا كانت النفوس كباراً  
تعبت في مرادها الأجسام

### ماذا قلت عن الموت؟

رمانى دهري بالأرزاء حتى  
فؤادي في غشاء من نبال  
فصرت إذا أصابتنى سهام  
تكسرت النصال على النصال

### شاعرنا الكبير نود أن تودعنا بكلمة تفيدنا في حياتنا

فخر الفتى بالنفس والأفعال  
من قبله بالعم والأخوال  
أمال كاظم

## الغاز شعرية

ما أسم رهيف أسمر لم يزل  
باريه بين أشين مختصه  
يمتص من هنا ويجري على  
هنا لكي يقذف ما امتصه  
كأنه استودع من هنا  
سراً فلم يحفظه وأقتصه

ما ألة أن تشك نفسي علة  
أو غلة يوماً ففيها طيبها  
في قلبها ما يشتهيه من المنى  
قلبي فليس (بروق) إلا قلبها

جواب في العدد المقبل

سارة عبد الأمير

## القي منهم

عن أبي يحيى الواسطي عن ذكره  
إنه قال لأبي عبد الله عليه السلام: أترى هنا  
الخلق كله من الناس؟ فقال عليه السلام: القى  
منهم التارك للسواك، والمتربح في  
موضع الضيق، والناخل فيما لا يعنيه،  
والمماري فيما لا علم له، والمتمرض  
من غير علة، والمتشعث من غير مصيبة،  
والمخالف على أصحابه في الحق،  
وقد اتفقوا عليه، والمتفخر يفتخر  
بآبائه وهو خلو من صالح أعمالهم  
فهو بمنزلة الخلتج يقشر لحاء عن  
لحاء حتى يوصل إلى جوهريته وهو  
كما قال الله عز وجل: **إِنَّهُمْ إِلَّا  
كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا** (٤٤)

سورة الفرقان

دعاء محمد عبد

## الزواج.... والعمر

أعلنت العالمة الكندية كارول بوك  
أستاذة الطب الوقائي في جامعة وسترن  
أونتاريو إن الإحصائيات الطبية أكدت  
إن نسبة الوفيات بسبب أمراض الجهاز  
الهضمي عند المتزوجين أقل بكثير  
من نسبة الوفيات بين الذين يقضون  
بأنهم بدون زواج. ومرد ذلك يعود  
إلى أن الزوجة تنظم غناء الرجل  
مما يساعد الاحتفاظ بصحة جهازه  
الهضمي... وهو ما لا يتوفر لغير  
المتزوجين.

مريم منهال

## الصعوبات التي تواجهها لإطعام طفلك

وجه لمسح بشرته بعد انتهائه قلمي له الكثير من الطعام على شكل أصابع فيسهل عليه إمساكه ما يعطيه الثقة بنفسه ويمنحه الخبرة والمهارة هناك ملاحظات مهمة يجب مراعاتها عند إطعامك طفلك:

١. يكون طفلك شديد الجوع عند بداية وجبته لنا ابعدي وعاء الطعام عن متناوله وأطعميه بالملعقة.

٢. متى أشبعت بعض جوعه دعيه يشارك في معالجة الطعام وواصله إطعامه بالملعقة.

٣. قد يجد لذة في غمس أصابعه في الطعام ومحاولة دفع الطعام في فمه فيفقد الرغبة في أن تطعميه أنت بالملعقة إنا ظل طفلك جائع فقد يبكي ويتلوى من جراء الإحباط الذي يلاقه في محاولته وضع كفايته من الطعام في فمه أطعميه بعض الملاعق الإضافية إنما عليك تركه يحاول الأكل بنفسه فالشعور بقدرته على القيام بالأمر بنفسه مهم بالنسبة إليه كما أنه يعرف كفايته من الغناء .

٤. قد يُسخره الطعام الجامد بالعطش قلمي له حليب الرضّع وباشري تقديم حليب البقر له بعد شهره التاسع .

دعاء مهدي النقيب



يغلب الاقتصاد في المشكلات فيما يتعلق بالطعام وتناوله في المستقبل يقوم طفلك بمحاولات صادقة لتناول الطعام بنفسه لكنه لا يفلح في تناول ما يكفيه بسبب عدم قدرته على ضبط حركاته لنا أطعميه بنفسك إنما لا تمنيه عن معالجة الطعام فعلى الرغم من انه سيبرغ وجهه بالطعام ويلوئه مما يسبب الكثير من الفوضى فإن ذلك هو الخطوة الأولى نحو تعلم تناول الطعام بنفسه خصصي منشفة

يكون طفلك متلهف لتناول الطعام بنفسه قبل أن يغدو قادراً على ذلك بزمان طويل ومهما جرّ الأمر من فوضى شعليك أن تكوني مستعدة لاتساخ وجهه وثيابه وشعره وكرسیه والأرض بالطعام ومهما طالت مدة الوجبات عليك تشجيع طفلك بكل طاقتك فهذه خطواته الفعلية الأولى نمو الاستقلالية ابعدي عنك التشنج حيال ما يجري خلال الوجبات لأنه إذا وجد طفلك وجبات الطعام ممتعة ومسلية

## الكلام مع الطفل

هناك الكثير من الحديث الذي يجب أن ينتبه الناس من ترديده لهم أو أمامهم:

بأنه يستطيع أن يمل شيء أو يدرس بشكل أفضل.

**استخدام "لا" كثيراً:** لا تستخدم هنا التعبير "لا تفعل ... لا تفعل ... لا تفعل ... لا تفعل كذا وكذا .." بل استعمل عبارة أخرى ، مثل « أعتقد أن تلك الطريقة هي الأنسب والأحسن وأنت تستطيع أن تعلمها»

ذلك سيدعمه على عمل . نعم إن الطفل كتلة من المشاعر و الأحاسيس وهو يفوق الإنسان الكبير في ذلك وهذه الكلمات تولد في شخصيته الضعف واللجاجة والتفوق في وعدم المحاولة للنجاح والتفوق في مجالات الحياة .. على الوالدين أن

**أنت غبي:** لا تقلها له أبداً لأنها تنقص من شأنه أمام أقرانه ومن الممكن أن تتشأ عقد نفسية في نفسه .

**السب أو اللعن:** لا تقل ذلك أمامه ، ولا تشتم أحدا أمامه ، فتلك الكلمات البذيئة تبني له شخصية مهزوزة غير محترمة.

**تعني الموت:** لا تقل "لو أنك مُت حين ولدتك أمك" أو ماشابه ذلك مما يعطيه الحسرة على نفسه وتكرهه لسناته ومن الممكن أن يدعوه ذلك للانتحار.

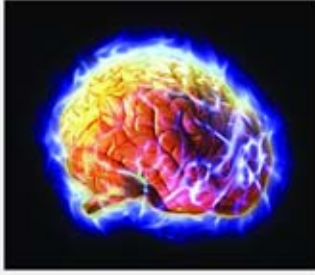
**أنت لا تصالح لشيء:** فهذه العبارة خطيرة جداً لأنها ستعطيه عدم الوثوق بنفسه



يزرعا في أبنائهم قوة الشخصية .. حبهما له .. وهذه الكلمات المؤثرة لا تبين سوى مدى كراهيتهم لهذا الطفل.



## مناطق الإيمان في الدماغ



عواطف الآخرين تجاهنا، والمرة الثالثة، التي تحفز فيها نشاط القسم المعروف بـ **right inferior temporal gyrus** من الدماغ. كانت عندما طلب من هؤلاء قراءة جمل من مثل "إن القيامة آتية"، وهو ما يساعدنا على فهم الاستعارة عند التشبيه، وختم غرافمان قائلاً "إن الدين منغرس في أدمغتنا التي نستخدمها كل يوم".

إيماني، ولكنه، أي الدين، تطور مع معتقدات أخرى وفترات إدراكية واجتماعية كثيرة". وذكرت صحيفة الدايلي مايل أن البروفيسور غراهام ورفاقه طرحوا على المشاركين في الدراسة ثلاثة أسئلة خلال خضوعهم لفحص الرنين المغناطيسي، وهي ما إذا كان الله يتدخل في أمور البشر، وأنه، أي الله، "هو الذي يرشدنا إلى ما يجب القيام به"، وهذا ما أدى إلى تحفيز نشاط الفص الجانبي الأمامي للدماغ الذي يستخدمه الإنسان للتأكيد أو الإصرار على شيء ما. وعندما سئل هؤلاء عما إذا كانوا يعتقدون "أن الله يغضب" دَبّ النشاط في منطقة أخرى من الدماغ هي **temporal and frontal gyri**. وهي التي تساعدنا في الحكم على

عثر علماء على ثلاث مناطق في الدماغ مسؤولة عن الإيمان بالآديان السماوية، سواء عند المؤمنين بها أو الملحدين. وطلب علماء في المعهد الوطني للاضطرابات العصبية والجلطة الدماغية في بيت سيدا في ولاية ميريلاند الأمريكية من ٤٠ شخصاً من المسلمين والمسيحيين واليهود والملحدين النظر في مشاكل دينية أو أخلاقية، ثم أخضعوهم للمسح الدماغية بالرنين المغناطيسي MRI، حيث تبين أن مناطق الدماغ التي كانت أنشط من غيرها كانت تلك المسؤولة عن تفسير عواطف ونوايا الأشخاص الآخرين. وقال الباحث جوردان غراهام، وهو خبير في علوم الإدراك العصبي في المعهد، إن "ذلك يشير إلى أن الدين ليس حالة خاصة لها علاقة بنظام

## التفكير

نكمل معك سيدتي موضوع (الغرض من التفكير)  
١. إنه نشاط يبدأ بمشكلة ويهدف إلى حل تلك المشكلة.  
٢. التفكير عملية ترتيب المعلومات المتوافرة بغرض التوصل إلى حل .  
٣. هو استخدام قدرتك (النكاء) للحصول على جواب مشكلة ما.  
٤. التفكير هو بحث الإمكانيات التي سوف تساعدك للوصول إلى حل مشكلة ما.  
٥. التفكير هو عملية فكرية لحل المشكلات.  
٦. هو تقسيم للحقائق حسب خبرة الفرد في سبيل حل مشكلة ما أو توضيح موقف.  
ومن الجائز أن تكون كلمة (مشكلة) قد استخدمت لتوحي عموماً بها حسب بلوغ حالة مطلوبة ، ومن ثم فإن أي تفكير يؤدي إلى النتيجة المطلوبة ، ويمكن النظر إليه على إن قضية (حل المشكلات) إلا أنه إذا أخذت كلمة (مشكلة) بمعناها الأضيق فإن (حل المشكلة) لا يتضمن مفهوم (الفهم) أو (توضيح الموقف) وغالباً ما تعد هذه العملية جزءاً من قوة الإدراك فيعيد التفكير بالتالي عملية تعالج نواتج



الإدراك لحل المشكلة،  
لتعرفني مستوى التفكير وكيف يمكن أن نميز بين مجالات التفكير واليك ما يلي:  
إن مستوى التعقيد في التفكير يعتمد بصورة أساسية على مستوى الصعوبة والتجريد في المهمة المطلوبة فعندما يسأل الفرد عن اسمه أو رقمه أو رقم هاتفه فإنه يجب بصورة آلية ودون أن يشعر بالحاجة إلى أي جهد عقلي ولكن إذا طلب إليه أن يعطي متمصراً للعالم بدون كهرباء أو بدون أجهزة كمبيوتر ، فإنه لا شك سيجد نفسه أمام مهمة أكثر صعوبة ، وستستدعي القيام بنشاط عقلي أكثر تعقيداً واستناداً إلى ذلك فقد ميّز الباحثون في مجال التفكير بين مستويات للتفكير هما :

- تفكير من مستوى أدنى أو أساسي
- تفكير من مستوى أعلى أو مركب.

ويتضمن التفكير الأساسي مهارات كثيرة من بينها المعرفة (اكتسابها وتذكرها) والملاحظة والمقارنة والتصنيف.

زينب عبد الحميد

## الإسقاط المتكرر



من الأخطار التي تهدد الحمل السليم وإنجاب أطفال أصحاء هو الإسقاط المتكرر وله أسباب ودواعي ويمكن تجنب حدوثه . سوف نتعرف على كل ذلك بقلنا بالدكتورة رغد النعمان الاختصاصية في مستشفى النسائية والتوليد :

### متى يحدث الإسقاط المتكرر؟

د.رغد: يحدث الإسقاط قبل الأسبوع (٢٠) من الحمل ثلاث مرات متتالية أو أكثر وهي مشكلة تعاني منها السيدات وتزداد مع زيادة العمر فوق ٣٥ سنة .

### رياض الزهراء : ما هي أسبابه ؟

د.رغد: هناك أسباب عديدة منها أسباب .

١. وراثية وتشكل ٣-٥% من أسباب الإسقاط المتكرر وهي عبارة عن خلل في الاكروموسومات لدى احد الزوجين أو كليهما وتتسبب في ٧٠% من اسقاطات الثلث الاول و٣٠% من إسقاطات الثلث الثاني من العمل ز٣% من من وفيات الاجنة داخل الرحم وفي هذه الحالة تجرى التحاليل للزوجين والجنين المجهض في محاولة لإيجاد الخلل الكروموسومي إلا أن التحاليل التي تجري في المختبرات العامة لا تحدد جميع أنواع التشوهات بالكروموسومات .

٢. خلل تشريحي في الرحم وتشكل ١٠-١٥% من أسباب الإسقاط المتكرر ومن أسباب هنا الخلل أ. خلل خلقي ب. التهابات داخل الرحم قد تنتج عن التهابات شديدة. ج. الألياف الرحمية . د. ارتخاء عنق الرحم ويتسبب في إسقاطات الجزء الثاني من الحمل ويمكن أن يفيد ربط عنق الرحم .

٣. أسباب هرمونية : وتشكل ١٠-١٥% من الأسباب وتمثل أ - نقص في إفراز هرمون البروجسترون وينفع علاج التثبيت . ب. الإصابة بمرض السكري ويؤدي إلى الإجهاض والتشوهات الخلقية للأجنة . ج. مرض

- إيقاف التدخين للزوجين .
- مراعات توفير حياة صحية عامة بغناء صحي متكامل .
- عدم تناول المشروبات الروحية بكميات كبيرة والتحديد منها.
- أخذ أقراص حامض الفوليك Acid Folic من قبل الزوجة .
- ممارسة الرياضة اليومية (ليست العنيفة) بانتظام.
- المحافظة على الوزن المثالي للسيدات .
- المحافظة على روح معنوية عالية وتقديم الدعم النفسي المستمر للزوجة .

### ما الفحوصات التي ننصحين باجراها لتلك الحالات؟

- د.رغد:
- فحص كروموسومات للزوجين.
- فحص كروموسومات الاجنة بعد الإسقاط.
- فحص الرحم بجهاز الموجات فوق الصوتية .
- فحص المبايض.
- إجراء فحص للرحم عن طريق التنظير الرحمي .
- فحص للدم Antiphospholipid .
- Anticardiolipin antibodies.
- Lupus Anticoagulant.
- ويجب إعادة الفحص بعد ستة أسابيع.
- بقي القول بان دراسة الحالة من جميع الجهات هي دور الاختصاصي وهو الوحيد القادر على توجيه الزوجين للاتجاه السليم دون تدخل تخبطات وخزعبلات العامة وهو أمر ليس بالسهولة التي يظنها البعض مع أمنياتنا لجميع الأمهات بحمل صحي وولادة يسيرة .

أجرت التحقيق: علياء إبراهيم  
رئيسة الممرضات في مستشفى النسائية والتوليد.

تكسير المبايض يصاحبه ارتفاع هرمون LH . اضطرابات التبويض والذي ينتج عنها بويضات مشوهة أو غير ناضجة . ه. اضطرابات الغدة الدرقية .

٤. إصابات جرثومية أو فيروسية : مثل الإصابة بداء القطط أو الحصبة الألمانية .

٥. أسباب بيئية منها: التعرض للإشعاع بكميات كبيرة والعلاج الكيماوي للسرطان والتدخين والكحول والتعرض للمواد الكيماوية مثل غاز التخدير والفورمالين والبنزين والرصاص والزرنيخ والتعرض للصددمات الفيزيائية القوية جداً .

٦. أسباب تتعلق بجهاز المناعة : وتشكل ٣-٤% من الحالات ولأن الجنين نصفه من الرجل فعلى جسم الأم يتفاعل لتقبل الجزء الغريب دون أن يهاجمه وأسبابه :

أ- أمراض جهاز المناعة مثال systemic.....

ب- تجلط الدم أو نقص الصفائح الدموية .

٧. خلل في جهاز التجلط : زيادة في محببات التجلط الطبيعية .

وهناك حالات غير معروفة تشكل ٤٠% من الإسقاطات والدعم النفسي مهم جداً بدون إعطاء علاج دوائي وينفع ما يقارب ٧٥% من الحالات .

### ما هي النصائح التي تقدمها للذين يعانون من الإسقاط المتكرر؟

د.رغد:



## فوائد الأعشاب الطبيعية

17

صحتك

مع كل وجبة طعام يفيد في هذه الحالة أيضاً لعلاج السمنة المفرطة نتيجة الإفراط في الطعام فيؤخذ مع كل وجبة طعام ملعقتين صغيرتين من الخل في كوب من الماء وكذلك يعالج الصعاع المزمن (الشقيقة) وذلك بالاستنشاق وفي حالة الضعف العام والخمول بالتدليك بالماء والخل وللدوار والدوخة، متاعب المرأة في الجلد والبشرة(التمشخ) (Dandean) (نبات سن الأسد)حاوولي الحصول على هذا النبات ثم خذي منه ٤ ورقات واقطعيها قطعاً صغيرة ثم ضعها في وعاء واضيفي لها ٥ ملاعق كبيرة من زيت الخروع ثم ضعها على نار هادئة لمدة ١٠ دقائق ثم اتركها لتبرد تماماً لفترة ٣ ساعات ثم صبي خليط الزيت مع الأوراق في زجاجة واحتفظي بها واستخدمي هذا الدهان في دهن بقع الجلد على أن يبقى عليها ليلة كاملة وفي الصباح اغسلي الجلد بالماء الفاتر ، تستعمل هذه الطريقة بصفة يومية لمدة أسبوع كامل.

**التهابات المثانة البولية المتكررة:** هذه المشكلة تعاني منها الكثير من السيدات ، وينصح المرأة أن تتجنب الاستحمام بالبانو بينما تعتمد على استخدام (الدش) ولمنع تكرار التهاب المثانة البولية ينصح بتناول منقوع شواش الذرة أو (كفشة الذرة) ويشترط أن تكون ناضرة إلى قبل أن يتغير لونها إلى اللون البني وذلك بالطريقة التالية .... اضيفي ملئ حفنة اليد من هذه الخيوط إلى ثلاثة أكواب ماء مغلي وانتظري مدة ٥ دقائق ثم ابدئي بتناول المنقوع على فترات طوال اليوم. ونظراً لفائدة شواش الذرة العظيمة في علاج أمراض أخرى أهمها مرض الروماتيزم فإن بعض شركات الدواء العالمية قد صنعت منها مستحضراً طبياً في صور سائل يباع بالصيدليات بالخارج (Silk Corn Extract) فإذا أمكن الحصول على هذا المستحضر تناولتي منه يومياً ١٥ - ١٠ نقطة تضاف إلى كوب من الماء الدافئ.

أسيل محمد علي\بابل

الجسم وربما كانت النساء العربيات اللواتي يتناولن الحلبة لزيادة أوزان أجسادهن على صواب يمكن لهذا النبات أن يساعد النساء غير الحوامل في إدرار دماء الطمث فيجب على الحوامل الامتناع عن تناول الحلبة لأنها من المنشطات الرحمية التهاب المفاصل اكتشف أخيراً إن الحلبة تمتاز بمفعول لطيف مضاد للالتهاب وهو ما يؤكد الاستعمال التقليدي لها في علاج الجروح والتهابات المفاصل وأيضاً الحلبة تخفض مستويات سكر الدم لم تثبت هذه النتائج على البشر وعلى الأشخاص المصابين بالسكري الحصول على موافقة طبيههم قبل اللجوء إلى هذا النبات ورؤية فيما إذا كان يساعدهم على السيطرة على معدلات السكر ومقاديره وتحضيره كما يلي : يغلى مزيج من بذور الحلبة المسحوقه بمعدل ملعقتين صغيرتين لكل كأس ماء ويترك المزيج على النار بعد الغليان لمدة ١٠ دقائق لا تتجاوز ثلاثة فناجين في اليوم ولتحسين النكهة يمكن إضافة السكر والعسل أو الليمون الحامض أو الينسون أو النعناع الفلفلي هو نوع من النعناع ... وينصح المرأة الحامل و المرضع عدم تناول الحلبة لأنها تسبب لها الضرر وغير ذلك يمكن للنساء استخدامها دون خوف خل التفاح في العلاج إن خل التفاح يعد أحسن أنواع الخل كلها حيث إن جميع عناصر التفاح ماعدا سكره الذي يتحول إلى مادة أخرى تنتقل إلى الخل المصنوع منه وعلى الأخص المعادن الخاصة بالتفاح فهو خل مفيد جداً فأخذ ملعقتين صغيرتين منه في كوب من الماء عند كل وجبة طعام يؤدي إلى حسن الصحة والعافية فهو يقتل الجراثيم داخل أمعاء الإنسان وينصح باستخدامه أيضاً للقتل والإسهال ومغص الأمعاء وفي هذه الحالة يعطى ملعقة صغيرة منه في كوب ماء ولا يعطى دفعة واحدة لأن المعدة لا تتحملة في هذه الحالة وأيضاً لعلاج وتطهير المسالك البولية وذلك بشرب ملعقة صغيرة من الخل في كوب من الماء

**غثيان الحوامل:** يوجد لغثيان المرأة الحامل (الزنجبيل) (عرق حار) تتناول كوب من مشروب الزنجبيل تأخذه الحامل في الصباح قبل النهوض من الفراش أو يأخذه المسافر قبل بدء الرحلة بحوالي نصف ساعة وللدوخة أيضاً يؤخذ عصير الليمون مع القرقة والقرقة تعني (الدارسين) ١/٣ فنجان عصير ليمون ١/٨ ملعقة قرقة ١/٢ فنجان ماء دافئ .... وأيضاً يؤخذ الثوت الأحمر ،أوراقه المجففة تؤخذ على شكل منقوع الشاي ، والمانجو الأخضر يفيد في كثير من الأمراض منها الدوخة (الدوار).

**الإسهال، البواسير، عسر الهضم، الإمساك:** فتأخذ ثمرة أو ثمريتين غير مكتملة النضج مع قليل من الملح وعسل النحل وأيضاً يؤخذ الموز مع اللبن والأرز بعد نضجه يؤخذ منه طبق مرتين يومياً فهو مفيد للدوار وحرقة المعدة ولمرض التيفوئيد وفي حالات الإسهال واضطرابات الكبد والمرارة.

**لتقوية الطلق وتسهيل الولادة:** الينسون (البابونج) يقوي الطلق أثناء الولادة ويسهلها وكذلك يزيد من إدرار الحليب عند المرضع يستعمل الينسون مستحلباً بنسبة ملعقة صغيرة من بنوره في فنجان ماء ساخن بدرجة الغليان أن يؤخذ فنجان واحد في اليوم أو مقدار ملعقتين في اليوم من شراب الينسون أو بضع مرات في اليوم (٧-٥) نقط من الصبغة في الحليب أو الماء يباع الشراب والصبغة في الصيدليات وكذلك أوراق الزيتون تشرب أوراق الزيتون مغلية مع التمر غلياً جيداً فإنها عجيبة في التسهيل مفعول الحلبة كمنشط للرحم أكتبت تجارب أجريت على الحيوانات مفعول الحلبة كمنشط للرحم خاصة خلال الأشهر الأخيرة من الحمل حيث تحتوي الحلبة على مادة كيميائية (الديوسجين) وهي مادة تشبه الاستروجين هرمون التكاثر لدى المرأة يسمح الاستروجين للجسم باحتباس الماء وأحد الآثار الجانبية لحبوب منع الحمل هو التظبل ما يترجم احتباس الماء بزيادة في وزن

## موعظة

قال بعضهم : خرجت يوماً إلى المقابر ، فرأيت البهلول ، فقلت : ما تصنع هنا ؟ قال : أجالس قوماً لا يؤذونني ، وإن غفلت عن الآخرة ينكرونني ، وإن غبت لم يغتابوني .

## أربع كلمات

وأختار العلماء أربع كلمات من أربع كتب : من التوراة من فتح سبع . ومن الإنجيل من اعتزل نجد ومن الزبور من سكت سلم ومن القرآن الكريم :

(من يعتصم بالله فقد هدي).

وقال الشاعر :

إذا تم أمر بنا نقصه

توقع زوالاً إذا قيل تم

## جالينوس



لما مات جالينوس وجد في جيبه رقعة فيها مكتوب : أحق الحمقى من يملأ بطنه من كل ما يجد وما أكلته فلجسمك وما تصدقت به فلروحك وما خلفته فلغيرك والمحسن حي وإن نقل إلى دار البلا والمسيء ميت وإن بقي في الدنيا ، والقناعة تستر الخلة ، وبالصبر تدرك الأمور وبالتدبير يكثر القليل ولم أر لابن آدم شيئاً أنفع من التوكل على الله .

## مسجد البهلول

قيل كان بعض الناس مشغولاً ببناء مسجد وإذا بالبهلول قد وصل وأخذ يسأل : ماذا تفعلون ؟ فأجابوا نبني مسجداً .

فقال : ولماذا ؟ فأجابوا : لا يحتاج الأمر إلى «لماذا» إنه لرضا الجليل سبحانه . وأراد البهلول أن يثبت للباين مدى إخلاصهم في عملهم فأوصى سراً أن يحفر على صخرة هنا الاسم «مسجد بهلول» وجاء بها ليلاً وعلقها على باب المسجد ولما جاء القائمون بالبناء في اليوم التالي وشاهدوا الصخرة على باب المسجد مكتوباً عليها «مسجد البهلول» غضبوا وثاروا وأخذوا يبحثون عن البهلول حتى وجدوه فأنهالوا عليه ضرباً بالعصي محتجين عليه بأنك تسرق تعب الآخرين وتسجله باسمك ! فقال البهلول : ألم تزعموا أنكم إنما فعلتم ذلك لوجه الله . فإذا فرضنا إن الناس اشتبهوا وضمنوا إنني أنا الباني للمسجد فإن الله سبحانه لا يشبهه بل يعلم أنكم المشيدون له .

## ثمانية خصال

قال لقمان لأبنيه : يا بني خذ عني هذه الخصال الثمانية : الأولى إذا كنت بين الصلاة فأحفظ قلبك والثانية إذا كنت بين الناس فأحفظ لسانك ، والثالثة إذا كنت بين النعمة فأحفظ خلقك ، والرابعة إذا كنت في دار الغير فأحفظ عينك ، وأما الأربعة الأخيرة : فكن ذاكراً أبداً لشيئين : الخالق والموت وكن ناسياً أبداً لشيئين : إحسانك في حق الغير وإساءة الغير في حقك .

## بكاء الصغير والكبير



«الطفل الصغير»

عند بكائه تبكي معه حواسه يبكي من حنجرته ولذلك تراه يبكي بصوت عالي يبكي لألم جسمي يبكي عندما يقترب منه غريب عند بكائه يقول «واه» كأنما يتعجب لما يحدث له ولماذا يحدث يبكي ليثير الانتباه يعبر عن كل شيء بالبكاء البكاء حيلته للحصول على ما يريد يظهر نفسه عندما يبكي .

«الشخص الكبير»

عند بكائه تبكي معه جوارحه يبكي من قلبه ولذلك تراه يبكي بصوت منخفض يبكي لألم نفسي وأحياناً لألم جسمي يبكي عندما يتعد عنه قريب عند بكائه يقول «آه» لأنه لا يبكي إلا عندما يتألم يبكي ليقل الانتباه ولذلك فهو يبكي ليغسل ألم بداخله حتى لا يظهر للعيان يعبر عن مشاعره فقط بالبكاء البكاء حيلته عندما يعجز عن بلوغ ما يريد يخفي نفسه عندما يبكي .

## زوجة الأعمى

نزوج رجل أعمى امرأة قبيحة . فقالت له قد رزقت أجمل النساء وأنت لا تدري فقال لها : إذا فأين كان البصراء عنك قبلي . نور كاظم



## إمام عباس كلدي

19

تراثيات



رجاله متجهين إلى منطقة الحر ليدور من خلف الترك الذين احتلوا محلة العباسية إلى البهادرية بعد أن أرسل من يخبر شيخ البهادرية بقدم الشيخ فخري ورجاله وما أن وصل الشيخ فخري أمر برفع الحواجز والسدود الترابية فسال الماء هادراً ليغرق محلة العباسية والمناطق المحيطة بها في الوقت الذي كان العسكر التركي في سيات ومخازنه وما فيها من سلاح وعتاد ومؤن قد غطتها المياه فكان الصباح وكانت معنويات المجاهدين بأعلى ما يكون فشدوا على الترك شدة رجل واحد فانهمز الأتراك باتجاه بغداد وصاروا يصرخون بأعلى أصواتهم (إمام عباس كلدي) أي جاء الإمام العباس . وعلى هذه الصحية يقول السيد مجيد محمد علي مجيد آل طعمة وهو من معاصري الحادث إن الأتراك وجدوا سيفاً ممسوكاً بيد تلاحقهم وتحز رؤوسهم ولم يروا الجسد .

وعند إتمام طرد الأتراك من المدينة وجلათهم عنها بالكامل ذهب الشيخ فخري مع حشد كبير من أهالي كربلاء إلى المرجع الديني الشيرازي ليخبره بالنصر المؤزر فأمر بفتح المحلات والعودة إلى مزاولة الأعمال فتم لهم ذلك .

مريم قتيبة عزيز

رجالها إلى خارجها وإنما انسحبوا إلى الداخل فشككوا كثافة سكانية قتالية يحسب لها حسابها مما اضطر القائد التركي إلى طلب النجدة من بغداد فأرسل له ألف مقاتل ، كان النسوة والأطفال والعجزة قد تجمعوا في الروضتين الحسينية والعباسية المطهرتين وأغلقت عليهم الأبواب وكان الفرات قد فاض والمياه انحدرت من الهندية طويريج باتجاه كربلاء مروراً بمنطقة (البهادرية) مما جعل أهل البهادرية يعملون الحواجز والسدود من أكياس الرمل وسعف النخيل وما إلى ذلك لمنع تسرب المياه إلى المدينة . وفي الليلة التي وصلت فيها النجدة التركية كان لا بد من عون يزيد أو يساوي النجدة التركية لمقاومتهم من أهالي المدينة ولكن من أين؟ غير إن القائد الميداني آنذاك (شيخ فخري كمنونة) ذهب مع عدد من رجاله في تلك الليلة إلى الروضة العباسية وطرق بابها المغلق بقوة ففتح له الباب من قبل السيد مرتضى آل ضياء الدين سادن الروضة اعلمه الشيخ فخري بأنه يريد أن يكون وحده في الحرم قرب الضريح المقدس وتم له ما أراد وبعد أن ضرب الشيخ الضريح برأسه نادى بأعلى صوته بلهجة شعبية (أبو فاضل اللي عليته أن نموت دون حرمة المدينة والباقي على الله وعليك).

بعدها خرج الشيخ فخري مسرعاً وكانه امسك بشيء وتبعه عدد من

بعد أن اتفق الحلفاء مع الشريف حسين بن علي ملك الحجاز على التعاون معهم بإعلان الثورة على العثمانيين في البقاع العربية وطردهم منها مقابل اعتراف الحلفاء باستقلال الدولة العربية الكبرى وأعلن الملك الشريف حسين قيام الثورة فلبت الأمصار العربية النداء على أمل تحقيق طموح العرب في قيام الدولة العربية الكبرى وكانت كربلاء المدينة العربية التي يشمخ فيها ضريح أبي أنوار سيد الشهداء الإمام الحسين بن علي ؑ والتي يقطنها زعيم الحوزة الدينية والمرجع الديني الأعلى مفجر ثورة العشرين الإمام الشيخ محمد تقى الشيرازي الحائري وعدد كبير من رجال العلم والفكر لها دور بارز في تلبية نداء ملك العرب الشريف حسين حيث تمرد أهلها على السلطات التركية في المدينة مما اضطر الحاكم التركي الخروج منها اتجاه بغداد وطلب النجدة فجاءت العساكر من جنوب المدينة احتلت قسماً غير قليل من محلة العباسية بينما ظل القسم الباقي يقاوم الترك وبعد أن سقط الكثير من القتلى من الطرفين تمكن الأتراك من احتلال كامل محلة العباسية والنفوذ من ثغرات السور إلى محلة باب الخان (شرق المدينة) و أصبحوا على مقربة من صحن الروضة العباسية المطهرة لم يفر احد من شباب المدينة أو من



الشيخ: حبيب الكاظمي

## أوثق عرى الإيمان

إن من أوثق عرى الإيمان هو (الحب) الذي تبتني عليه هذه العلاقة المقدسة بين العبد وربّه . ولا ينقذ هذا الحب في القلب إلا بعد انحسار جميع (الحجب) في النفس ، ولا تمنح هذه الجوهرة - التي لا أغلي منها في عالم الوجود - إلا للنفوس التي أحرزت أعلى درجات القابلية لتلقّي هذه الجوهرة النفيسة . وإن هذا الحب بعد اكتمال مقدماته ، يستشعره القلب بين الفترة والفترة ، فيكون بمثابة النور الذي كلما أضاء للإنسان مشى في الطريق . ويستمر العبد في سيره التكاملي - بمعونة الحق - إلى أن يستوعب ذلك الحب جميع (أركان) القلب ، فلا حب إلا لله أو لمن له فيه نصيب . ولو أمضى العبد كل حياته - بالمجاهدة المضنية - ليملك هذه الجوهرة قبيل رحيله من الدنيا ، لكان ممن ختم حياته بالسعادة العظمى ، ولاستقبل المولى بثمره الوجود ، وهدف الخلقه . أولئك الأقلون عندا ، الأعظمون أجرا ، لا ينصب لهم ديوان ولا كتاب .





## الشيخ عبد الحسين الأميني

21

مناسبات



عالماً أديباً عرف بالورع والتقوى وهو النواة الأولى للبناء العلمي للأسرة.

أم محمد

الأولى في تبريز فدرس في حوزتها العلمية حتى أتمّ مرحلتها المقدمات والسطوح ثم يَمَّ الطرف نحو كعبة العلم النجف الأشرف لحضور أبحاث المراجع العظام آنذاك السيد محمد بن محمد باقر الفيروز آبادي والسيد أبو تراب الخوانساري والميرزا أعلى الأيرواني والميرزا أبو الحسن المشكيني حتى بلغ رتبة الاجتهاد فأجازته العلماء الأعلام أما سبب لقبه بالأميني فيعود نسبه لجد الأسرة (نجف قلي) والملقب بـ (أمين الشرع) المولود في سردها إحدى نواحي تبريز

ورد عن النبي الأعظم ﷺ قوله (مداد العلماء يعلل دماء الشهداء) نعم إن دماء الشهداء هي سد منيع يحفظ الدين في ضمانات الناس وكذلك مداد العلماء وأقلامهم أعلام مرهفة لحضارات الأمم وسنداً يحافظ على قدسية الأمة وهيبه كياناتها العلمي وتعجز السطور والأقلام عن إعطاء حقهم فهو علم من أعلام الأمة الإسلامية والحوزة العلمية هي النجف الأشرف أنه الشيخ عبد الحسين ابن الشيخ أحمد ارميني التبريزي النجفي الأمامي ولد سنة (١٣٢٠ هـ) بمدينة تبريز نشأ نشأته

## في رحاب السيدة زينب

زهراء عبد الجبار



تعددت الروايات في ولادة السيدة زينب ؑ والمشهور أنها ولدت في الخامسة من جماد الأولى عام ٦ هـ في المدينة المنورة في بيت لا شيء فيه من الدنيا وزخرفها بل فيه من التقى والصلاح كل شيء رأت النور في هنا البيت الطاهر الذي ضم أباهما سيد الوصيين وأما سيدة نساء العالمين وأخويها ريحانتي رسول رب العالمين وكانت من عادة أهل النبوة أن يوكل تسمية المولود إلى رسول الله ﷺ ولما ولدت السيدة زينب ؑ كان الرسول ﷺ في السفر وانتظر أمير المؤمنين والسيدة فاطمة ؑ وصول جدها من السفر حتى يسميها وعندما عاد الرسول الأعظم ﷺ طلب من السيدة فاطمة ؑ أن تأتيه بالمولودة وكان يعلم بولادتها فعندما احضروها إليه أخذها ووضعها إلى صدره الشريف ووضع خده على خدها وبكى بكاء شديدا فقالت الزهراء ؑ لماذا بكائك يا رسول الله لا ابكي الله عينيك يا أبتاه فقال ﷺ يا بنتاه يا فاطمة اعلمي إن هذه البنت

مدينة علم رسول الله ﷺ ثم خرجت من هنا البيت لتستقبل ما تخبأه الأيام لها بصدر أوسع وقلب اثبت من الجبال الراسيات وقد عكست صفات الزهراء ؑ في نفس ابنتها زينب وظهرت جلية واضحة في زهدا وعبادتها وصبرها وجرأتها وشامت الأقدار الإلهية أن تلقي بالسيدة زينب ؑ في أحضان المصائب والأحزان منذ الطفولة المبكرة إلى آخر يوم من حياتها حتى سميت أم المصائب .

سبتلى ببلايا وترد عليها مصائب شتى ثم يقول أمير المؤمنين ؑ يا رسول الله سمها ! فيجيب أولاد فاطمة هم أولادي ولكنني انتظر نزول جبرائيل عليه وقال جبرائيل سمي مولودة فاطمة زينب وكتبنا اسمها في اللوح المحفوظ . ولدت الحوراء في هنا البيت حيث السكنية والاطمئنان بوجود النبي ﷺ والوصي الأمين ؑ فرضت من ثدي الطهر وأخذت العم من أبيها باب

## حتى نلتقي

لتكن مثل الشمس مضيئةً وهاجه ومثل القمر بسحره وجماله عندما يكون بديراً ومثل السماء صفاءً وهدوءً ومثل الجبال رسواً وصموداً وبعدهد حبيبات المطر لتكن مثل قلوب العاشقين والمحبين ولهاً وجنوناً ودوي المسيحين عشيتاً وأبكاراً ودموع الباكين خوفاً وطمعاً لله رب العالمين تلك هي قلوبنا لتكن مشعةً لإشعاع دماء الشهداء من الأمل الهداة محمد ﷺ.

هيئة التحرير





## الم الجراج

23

ألم الجراج

وكانني بالزهراء ﷺ تطوف حول القبة التي أكتمل بناؤها وتُمنع النظر في المخلصين من شيعتها اللذين هبوا للتحدي والبناء والتصدي للعنوان أي يكونوا إن شاء الله) ممن تلتقطهم يوم القيامة وتتقدمهم من أهوالها.  
نناديك يا مولاتي، إن لم نكن يوم سَقَطَ المحسن ولم نستطع أن ندفع عنك الأشرار الحاقدين فلعل النيات والأمنيات تصلك هي أن تكون أجسادنا بين جسدك الطاهر والمسمار وأن تهَبَ عليهم رياح عاصفة ترد النار التي أشعلوها ببابك سيدتي لتحرقهم نيران أحقادهم في الدنيا قبل الآخرة .  
كما يرد الأخبار من أبنائك نيران الفتنة والفرقة بين المسلمين من أمة أبيك المصطفى ﷺ بينائهم لمرافد الأئمة الأملهار ﷺ والحفاظ على لحمة الدين وكلنا إيمان سيدتي إن المسمار لن يؤذيك كما أرادوا إنما فقح أعينهم وانتصرت عليهم ، ونحن نستمد من انتصارك القوة والصمود لإكمال الرسالة المحمدية إلى يوم الظهور الموعد.



# إصداراتنا



## موقع العتبة العباسية المقدسة على شبكة الانترنت

يمكن للأخوة المؤمنين الإطلاع على محتويات موقع العتبة العباسية المقدسة ( البث المباشر. المكتبة الاسلامية. المكتبة المصورة. مشاريع العتبة العباسية. مجلة مداد الثقافية ) وباللغتين العربية والإنكليزية. وسنسر باستقبال اراكم و مساهماتكم دعما منكم في التطوير من خلال البريد الالكتروني :

AL-ABBAS HOLY SHRINE WEBSITE

info@alkafeel.net  
alkafeel@alkafeel.net

www.alkafeel.net